

واشنطن تحقق في عزم ماسك منح السعودية حق الوصول إلى معلومات سرية في تويتر



أفاد تقرير بأن كبار المستثمرين الأجانب سيتمكنون من الوصول إلى معلومات سرية حول الشؤون المالية لتويتر، وربما لمستخدميه، بموجب شروط صفقة إيلون ماسك لشراء موقع التواصل الاجتماعي هذا.

ويمضي هذا في الوقت الذي يبدأ فيه مسؤولو وزارة الخزانة الأمريكية النظر فيما إذا كانت لديهم السلطة القانونية لبدء تحقيق في صفقة بيع "تويتر"، بسبب علاقات ماسك مع الحكومات والمستثمرين الأجانب، بحسبما قال أشخاص مطلعون على تلك المناقشات لصحيفة "واشنطن بوست".

ولم يتضح على الفور ما إذا كان مسؤولو الخزانة على دراية بشروط منح حقوق المعلومات لكتاب المستثمرين.

كما ناقش مسؤولو البيت الأبيض، في وقت سابق، إمكانية إجراء الأمان القومي مراجعة لعملية استحواذ ماسك على موقع "تويتر".

وفي وقت سابق، نظر المسؤولون في مكتب التحقيقات الفيدرالي إلى مخاطر التجسس المضاد المحتمل، الذي تشكله الصفقة، وفقا لما ذكره شخصان مطلعان على التحقيق. لكن من غير الواضح ما إذا كانت تلك المناقشات لا تزال نشطة.

ومن بين المستثمرين الذين دعموا شراء ماسك لـ"تويتر" شركة قابضة لأمير سعودي، وشركة تابعة لصندوق الثروة السيادية القطري، وكذلك "Binance"، وهي بورصة عملات مشفرة تأسست في الصين ولكنها نقلت عملياتها منذ ذلك الحين إلى مكان آخر. كما أن شركة "تسلا"، حيث يشغل ماسك منصب الرئيس التنفيذي فيها، تتمتع بعلاقات واسعة مع الصين.

وتأتي المحاولات الأولية للحكومة الأمريكية لفحص صفقة "تويتر" في الوقت الذي يدخل فيه الملياردير الأمريكي تغييرات جديدة على هيكل واحدة من أقوى منصات الاتصال في العالم.

ولم يحدد موظفو الخزانة في لجنة الاستثمار الأجنبي في الولايات المتحدة (CFIUS) بعد ما إذا كان شراء ماسك لمنصة التواصل الاجتماعي تويتر يمكن أن يؤدي إلى مراجعة للأمن القومي، وفقا لما ذكره شخص مطلع على الأمر.

وماسك مواطن أمريكي، وعادة ما تستخدم مراجعات (CFIUS) للتحقيق في استثمارات الرعايا الأجنبية. لذلك ليس من الواضح ما إذا كان بإمكانهم بدء مثل هذه المراجعة، وينقسم خبراء السياسة حول ما إذا كان هناك ما يبرر ذلك.

ويقوم موظفو الخزانة بشكل روتيني بفحص ما إذا كانت المشتريات تستحق مزيدا من التحقيقات المتعمقة، غالبا دون الانتقال إلى مراجعات شاملة.

ويقول التحديث التشريعي لعام 2018 لقواعد (CFIUS) إن الهيئة يمكنها التحقيق ليس فقط في الملكية الأجنبية، ولكن في حصر الأقلية في المجالات الحيوية، بما في ذلك البيانات الشخصية الحساسة التي تحفظ بها الشركات.

وقال متحدث باسم وزارة الخزانة: "CFIUS ملتزمة باتخاذ جميع الإجراءات الازمة في حدود سلطتها لحماية الأمن القومي للولايات المتحدة.. بما يتواافق مع القانون والممارسة. ولا تعلق CFIUS علينا على المعاملات التي قد تقوم بمراجعةها، أو لا تقوم بمراجعةها".

وقد يكون الأمر محفوفاً بالمخاطر بالنسبة لإدارة الرئيس جو بايدن، حيث حاول مساعدو بايدن مواجهة النفوذ الصيني، لكنهم لا يريدون أن يتهموا بتجنيد عملية الأمن القومي لمحاجمة ماسك، الذي يقول إنه صوت لصالح بايدن في عام 2020، لكنه أصبح مؤخراً عدواً سياسياً له.

ويتمتع ماسك بعلاقات واسعة مع الصين من خلال "تسلا"، شركة السيارات الكهربائية. ويُعتبر "مصنع Gigafactory" حيوى تصدير كمكراز ويعمل ، ازدحاماً الإنتاج مصانع أكثر شنفهائى في للشركة التابع

وتعتمد "تسلا" أيضاً على الصين لاحتياجات الإنتاج، حيث تحكم الدولة الصينية في الإمداد العالمي باللithium، المكون الرئيسي في بطاريات السيارات الكهربائية، من خلال أجهزتها الواسعة للمعالجة والتكرير.

وتحتل "Binance" أيضاً حصة في "تويتر" الجديد، من خلال استثمار بقيمة 500 مليون دولار في رأس المال. وأثناء انتقالها من موطنها الأصلي في الصين، دخلت الشركة في شراكة مع شركة مملوكة للحكومة الصينية في مبادرة "blockchain".

وصرح متحدث باسم "Binance" سابقاً لصحيفة "Post The" بأن الجهد لم يكن موجودة، وأنه لم يكن لها وجود في الصين، ولم تأخذ أي استثمار من كيان تسيطر عليه الحكومة الصينية.

هناك أيضاً قوة عالمية أخرى، وهي المملكة العربية السعودية، التي تعتبر من بين أكبر المستثمرين من القطاع الخاص في "تويتر" الجديد، بعد ماسك.